

الابتكار يفتح ذراعيه لعالم الشركات الناشئة من دبي



دبي: حمدي سعد

شهد «إكسباند نورث ستار»، أكبر معرض للشركات الناشئة في العالم، في يومه الأول في دبي هاربر حضور أكثر من 1800 شركة ناشئة من 100 دولة، ليشكل الملتقى الأكبر للشركات الناشئة بالتوازي مع الحدث التقني الأكبر من نوعه في العالم، «جيتكس جلوبال»، والذي ينطلق اليوم في مركز دبي التجاري العالمي.

يستمر «إكسباند نورث ستار»، الذي تستضيفه غرفة دبي للاقتصاد الرقمي، حتى 18 أكتوبر 2023 ويستقطب أكثر من 1000 مستثمر يديرون أصولاً مدارة بقيمة إجمالية تفوق تريليون دولار، لتعزيز زخم الاستثمار الناشئ في واحدة من أكثر منظومات تطوير الأعمال ديناميكية وتنوعاً في العالم.

الصورة



يقام الحدثان، «جيتكس» و«إكسباند نورث ستار»، على امتداد مساحة إجمالية تبلغ 2.7 مليون قدم مربعة، بزيادة قدرها 40% على العام السابق، حيث يجمعان العالم للتعاون بشأن إرساء نموذج تكنولوجي جديد في مجالات الذكاء الاصطناعي، والحوسبة السحابية، والويب 3.0، والاقتصاد الرقمي المستدام. كما يتضمن الملتقى الضخم لأبرز «شركات الجيل القادم ثلاث فعاليات فرعية هي: «فينتك سيرج»، وقمة «مستقبل البلوك تشين»، و«ماركتنغ مينيا».

منظومة تقنية وتكنولوجية بدبي

وعلى هامش الحدث، أعلنت شركة «إنتيجرا سفن»، شركة الاستشارات التي يقع مقرها في إمارة دبي، بالتعاون مع منصة «ومضة» لتمكين ريادة الأعمال في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، عن إطلاق تقرير حديث تحت عنوان «واقع المواهب التقنية في دبي 2023». ويستعرض التقرير المنظومة التقنية والتكنولوجية في دبي، كاشفاً عن الاستراتيجيات التي تعتمدها شركات التكنولوجيا لجذب المواهب التقنية والمحافظة عليها، إضافة إلى توفير رؤى حول السياسات والتشريعات التي تم تطويرها وتحسينها والمتعلقة بقطاع التكنولوجيا في الإمارة.

الصورة



ويتناول التقرير التحديات التي تواجهها شركات التكنولوجيا في دبي، ويستعرض أفضل الممارسات التي طبقها المؤسسون الناجحون. ويشير التقرير إلى أن شركات التكنولوجيا التي تتخذ من دبي مقراً لها، تتبنى نهجاً عالمياً، حيث تقوم بتوزيع فرق عملها التقنية على امتداد دولتين إلى أربع دول، حيث يتمشى هذا الاتجاه، والمتمثل في توزيع المواهب التقنية عبر بلدان متعددة، مع الطبيعة العالمية للمشهد الرقمي، ويمثل خياراً استراتيجياً للشركات للاستفادة من مجموعة أوسع من المهارات والخبرات.

نتائج التقرير

ووفقاً لنتائج التقرير الحديث، فإن ثلثي مطوري التكنولوجيا العاملين في دبي منفتحون على فرص عمل جديدة. وتشمل أسباب انفتاحهم على تغيير وظائفهم: فرص الملكية، ومزايا نمط الحياة، والأهم من ذلك، فرصة العمل بأحدث التقنيات وتعلم مهارات جديدة.

الصورة



وقد تم إطلاق تقرير «واقع المواهب التقنية في دبي 2023»، الذي يوفر رؤى وتوصيات لرواد الأعمال ومهندسي البرمجيات وصناع السياسات حول المنظومة التكنولوجية في دبي، خلال جلسة مخصصة في معرض «إكسباند نورث ستار 2023» المقام ضمن فعاليات معرض جيتكس. وضمت الجلسة متحدثين من ومضة وجيبيا وليكسيوم، الذين استعرضوا وجهات نظرهم المتخصصة حول مزايا دبي وقدرتها على تصدر المنافسة العالمية بين مراكز ووجهات التكنولوجيا الجاذبة للمواهب الماهرة في المستقبل القريب.

وأكد الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير دولة للتجارة الخارجية والوزير المكلف بملف استقطاب واستبقاء أفضل

المواهب العالمية، أن دولة الإمارات، ومن خلال الرؤية الاستراتيجية لقيادتها الرشيدة، تدرك أن رعاية المواهب وتمكين الموهوبين وأصحاب الأفكار الخلاقة هما حجر الزاوية في بناء قطاعات اقتصاد المستقبل القائمة على المعرفة والابتكار على رأس أولوياتها باعتبارها ميزة تنافسية ضرورية لتحفيز النمو وتبني التكنولوجيا الحديثة، ولذلك تضعها الدولة والتنويع الاقتصادي.

وقال: «لقد نجحت استراتيجية دولة الإمارات في استقطاب واستبقاء أفضل المواهب العالمية، وخططها الطموحة لبناء اقتصاد المستقبل في ترسيخ مكانة الدولة مركزاً عالمياً لجذب أفضل الموهوبين وأصحاب الأفكار الخلاقة من مختلف أنحاء العالم، ووجهة مفضلة للطموحين ورواد الأعمال لتحقيق أحلامهم والتقدم في حياتهم المهنية، أو إطلاق أعمالهم». «التجارية الواعدة، وتقديم مساهمة نوعية في مسيرة التقدم والازدهار الاقتصادي والتنموي للدولة

معدل التناقص

ووفقاً للتقرير، شملت الأسواق الرئيسية لاستقطاب المواهب التقنية إلى دبي كلاً من: منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والهند وباكستان ودول شرق أوروبا ودول البلقان وتركيا. وأكد التقرير أيضاً أن موقع «لينكد إن» وإحالات وتوصيات الموظفين يعتبران من المصادر الرئيسية لاستقطاب وتوظيف المواهب التقنية، في حين تبين أن بناء العلاقات مع المؤسسات والنخب الأكاديمية، وجهود فرق التوظيف الداخلية تعتبر من المصادر التي أثبتت فعاليتها لاستقطاب المواهب التقنية بالنسبة لبعض الشركات. وعلى الرغم من أن معدل التناقص الطبيعي للموظفين قد بلغ 8.75% في القطاع التكنولوجي في دبي، وهو أعلى من المعدل الوطني، ولكنه يعتبر أقل من معدل المنظومات التقنية الناضجة مثل الولايات المتحدة الأمريكية، تلعب إدارات الموارد البشرية دوراً أساسياً في توسيع نطاق التكنولوجيا المستخدمة في الشركات، مع تخصيص 24% من وقت مؤسسي الشركات لمسائل تتعلق بالمواهب التقنية بشركاتهم.

تقنيات حديثة

وتعرض الشركات المشاركة في الحدث أحدث ما توصلت إليه عقول المبتكرين في مختلف المجالات

أول منصة «group63» وقال فيصل عبدالله، نائب رئيس مجموعة «جروب63»: «أعلننا اليوم رسمياً عن إطلاق «ميتافيرس» خاصة بقطاع السيارات على مستوى العالم على هامش معرض «إكسباند نورث ستار 2023»، والتي تمكن عشاق السيارات الفارهة والرياضية من التعرف إلى أحدث الطرز المنتجة عالمياً في القطاع



فيصل عبدالله

والتعرف إلى سيارة محددة تقوم بالتواصل معه فوراً «group63» وأضاف عبدالله، عندما يقوم الزائر بدخول تجمع بهدف تزويده بمزيد من المعلومات عن السيارة، وأن المنصة تضم حالياً 17 عضواً

الصورة



"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.